

الجمعية النسائية الأولى بجدة .. ٥٤ عاما من العمل الخيري الأميرة عفت الثنيان حرم الملك فيصل (رحمها الله) تولت رئاسة أول مجلس للجمعية



جدة - بخيت آل طالع الزهراني
(٥٤) عاما هو عمر الجمعية النسائية الخيرية الأولى بجدة ، منذ تأسيسها عام ١٣٨٢هـ إلى سنتنا الحالية ١٤٣٧ هـ .. وهو يؤرخ أيضا عمر العمل الخيري النظامي في المملكة العربية السعودية ، والواقع أن تلك المؤسسة الاجتماعية الأولى في المملكة ، تعمل ولا زالت بكل طاقتها وإمكانياتها في سبيل تحقيق هدف أساسي تسعى لتحقيقه ، فالجمعية الأولى سجلت برقم (١) لدى وزارة الشؤون الاجتماعية ، لأنها كانت فعليا أول جمعية خيرية أهلية تبدأ عملها في المملكة تحت إشراف الوزارة وفي مسيرتها المعطاءة علامات مضيئة تتجلى في هذا الحوار لـ (البلاد) مع عضو مجلس الإدارة أ. لينه أبو زنادة .. والمديرة التنفيذية أ. تهاني صالح .

للجمعية الدور الرائد في إثبات وجود المرأة السعودية في العمل الاجتماعي

- مشروطه ككفالة الأسر وكفالة اليتيم والزكاة والصدقات والكفارات
- وغير مشروطه والتي يمكن صرفها في كثير من أنواع المساعدات
- كم تبلغ مصروفاتكم السنوية .. وفيتم يتم إنفاق المصروفات ؟
- بلغت مصاريف الجمعية للسنة السابقة ٢٠١٥ مليوناً وقدره ٩٠٠٠٠٠ (تسعة مليون ريال)
- وهذا المبلغ يصرف على كل أنشطة الجمعية كالتالي
- الدور الإيوائية : دار السلام - أجيال المستقبل
- مصروفات مشروع الدعم المادي والاجتماعي وما يشمل من جميع أنواع المساعدات المقدمة للأسر
- مشروع مهارات والخاص بالتدريب
- مشروع وروضة الامان
- الميزانية التشغيلية للجمعية
- شباب الجمعية أحد أهم محاور الخدمة لديكم .. ماذا من هذه الفئة ؟



أ. أبو زنادة وأ. تهاني تتحدثان للزميل بخيت طالع

- تضم الجمعية (دار السلام للفتيات) وعددهم ٢٢ فتاة و (أجيال المستقبل) وعددهم ١٤ شاب تقوم الجمعية على رعايتهم ومساعدتهم في تحقيق الطموح المستقبلي لهم من خلال التعليم والتدريب والتوظيف . ودعمهم وتنقيحهم بالبرامج الصحية الاجتماعية الثقافية للبحث عن الاستقلالية .
- كم عدد المستفيدين من الجمعية سنويا ، وماهي شروط دعمكم لأولئك ؟
- عدد المستفيدين من الجمعية (٢٨٠٠) مستفيدا ، يتم دعمهم بناءً على الدراسات الميدانية للأسرة وفقا للشروط المتاحة : أن يكون ضمن نطاق منطقتنا الجنوب كونه الجمعية هي الوحيدة الواقعة في المنطقة ، أن يكون من الفئة المستهدفة وهي الطفل من سن الولادة حتى سن ١٨ عام ، أن يكون سعودي الجنسية أو أحد أفراد الأسرة .
- سعنا عن خطلتكم الاستراتيجية الجديدة ، هل من شرح موجز لهدفها ومحاورها ، والنتائج المتوخاة منها ؟
- الخطة الاستراتيجية : أولا هناك رؤيتنا : جيل قادر على كسر دائرة الفقر
- الرسالة: منظمة غير ربحية تعمل على الحد من آثار الفقر عن طريق التدخل المبكر للتنمية قدرات أطفال جنوب جدة من خلال دعمهم اجتماعيا وصحيا وفكريا قيميا نؤمن بإحداث تغيير إيجابي في المجتمع . نعمل باحترافية ونعتمد على التخطيط والتنظيم في عملنا . نلتزم بالصدق والشفافية في عملنا . نعمل بروح الفريق الواحد في سبيل تحقيق الهدف



جولات تنسويات الجمعية

- تسجيلها في سجلات الجمعيات الخيرية تحت رقم (١) بتاريخ ١٦/٢/١٣٨٢ هـ
- تستخدم التقنية. تنمية الموارد البشرية .
- الأهداف الاجتماعية الخارجية : رفع جودة الخدمات (المشاريع التنموية). تفعيل دور المتطوعين .
- تفعيل الشراكات. تفعيل التواصل الخارجي .
- بالنسبة للنتائج حاليا يصب تقديرها حتى انتهاء الخطة وعمل تقييم شامل لها والوقوف على أهم النتائج والاستفادة منها في العمل على إعداد الخطة القادمة
- ما مدى اهتمامكم بتأهيل العاملين والعاملات ؟
- تأهيل الموظف من أهم الأعمال التي تهتم بها الجمعية خصوصا في الفترة الحالية بعد العمل في الخطة الاستراتيجية الجديدة ويتم ذلك من خلال تقييم رؤساء الأقسام للموظفين وإبداء الرأي في الاحتياج التدريبي لكل موظف ويتم رفعه الى ادارة الموارد البشرية والتي تهتم بالتنسيق والترتيب لذلك مع الجهات المختصة
- ما هو سبب توقفكم عن تقديم الدورات التأهيلية للأسر المستفيدة في الجمعية .. وما هو البديل ؟
- التوقف كان بسبب صعوبة إصدار رخصة للعديد من الدورات التأهيلية للجمعية من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
- ما سبب ضعف عدد البازارات التي تقيمونها ؟
- حاليا البازارات تحتاج الى موافقة من البرنامج الوطني ، ويكون ذلك قبل إقامة المناسبة بحوالي ٢ أو ٦ اشهر .. وذلك بشكل صعوبة ، خصوصا ان التحضير للبازار يحتاج ترتيبات وموافقته من عدد من الجهات ، لذلك اصبح من الصعب القيام بأكثر من مناسبة ، أو بازار خلال العام الواحد
- ماذا عن مشاريع الوقف الخيري كداعم مستمر للجمعية ؟
- تعتبر مشاريع الوقف الخيري من اهم مصادر الدعم لذلك وضعت الجمعية في خطتها العمل على ذلك وحاليا لدينا عدد من الأوقاف الخيرية ونعمل على اعداد مشاريع جديدة للأوقاف .

السيدة/ طيبة العباس حرم الشيخ حسين العباس
السيدة/ سريه اسلام حرم الشيخ عبدالرؤوف أبو زنادة
السيدة/ ليلى هداية حرم الشيخ أحمد الموصلي الحسيني
السيدة/ نفيسة الحسيني حرم الشيخ الدكتور مهدي الحسيني
السيدة/ سعاد الحسيني حرم الشيخ أحمد الجفالي
السيدة/ سهام الدجاني حرم الشيخ حسين قنياني
كيف ومتى انضمت الجمعية تحت مسؤولية الوزارة ؟
صدر قرار معالي الوزير الشؤون الاجتماعية بموجب



الخواجة يكرم الجمعية في الأثنيبية

- هل من نبذة عن تاريخ الجمعية / نشأتها / وسبب قيامها / وأبرز الشخصيات التي قامت عليها الجمعية / وما أولى الأقسام فيها ؟

تأسست الجمعية النسائية الخيرية الأولى بجدة بتاريخ ٢١ /١١/ ١٣٨٢ هـ وسجلت بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية برقم (١) من قبل بعض سيدات المجتمع .. وكانت نشأتها استجابة للتقدم الحضاري والنهضة الحديثة التي شهدتها المملكة في ذلك الوقت .. واحتياجات ملحة من المجتمع . مثل رعاية الأمومة والطفولة ، والرعاية الصحية والاجتماعية ، ومحو الأمية ، وتأهيل المرأة ، ودعم أواخر الأسرة ، عن طريق التوجيه الاجتماعي والمساعدات العينية والمالية

وقد تم اختيار اسم الجمعية النسائية الخيرية ، رغبة للغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله ، من بين عدة مسمايات ، وتولت سمو الأميرة عفت الثنيان حرم المغفور له الملك فيصل آل سعود (رحمها الله) رئاسة الجمعية .. كما كان للجمعية الدور الرائد في إثبات وجود المرأة السعودية في العمل الاجتماعي ، ومشاركتها في صنع مجتمع متماسك مترابط ، كذلك مهدت الطريق أمام باقي الجمعيات النسائية الأخرى في المملكة لخوض هذا المجال .



من أعمال الخير للجمعية

الداخلية - قسم تقنية المعلومات
O إدارة المشاريع التنموية وتشمل: مشروع الدعم المادي والاجتماعي - مشروع رستكة - مشروع الروضة - مشروع مركز الأميرة فوزية للمرأة والطفل - مشروع المهارات
O إدارة مشروع دار السلام للفتيات
O إدارة مشروع أجيال المستقبل للفتيات
O إدارة مشروع أجيال المستقبل للفتيات
O إدارة تنمية الموارد المالية والعلاقات العامة
O إدارة الشؤون المالية والإدارية : وتشتمل قسم الموارد البشرية - قسم الحاسبة - قسم المساندة

الجمعية بالتبرعات الضرورية لاستمرار بنشاطات الجمعية ، وقامت اللجنة بتوزيع صناديق لجمع التبرعات على الفنادق والمحلات التجارية تحمل اسم الجمعية
ولكن مع الكثير من المتغيرات التي طرأت على الجمعية الأولى حيث تم عمل خطة استراتيجية جديدة في عام ٢٠١٤ م ، واعتماد وتغيير مسمى اللجان كالتالي :
O إدارة تنمية الموارد المالية والعلاقات العامة
O إدارة الشؤون المالية والإدارية : وتشتمل قسم الموارد البشرية - قسم الحاسبة - قسم المساندة

أما بخصوص أولى اللجان ، فهي :
• اللجنة الإدارية: قررت الجمعية العمومية في اجتماعها المنعقد في رجب ١٣٩٧ هـ بتشكيل لجنة إدارية ، وقد أعطيت اللجنة صلاحية اعداد اللوائح الإدارية والتنظيمية للجمعية
• اللجنة الاجتماعية الصحية : تم ضم اللجنة الصحية إلى اللجنة الاجتماعية وأصبحتا تقدمان مساعدات اجتماعية ومساعدات صحية
• اللجنة الاجتماعية : تقوم اللجنة بدراسة حالة الأسر المنتفعة من الجمعية بزيارة إلى منازل العائلات وكتابة تقارير عنهم ومن ثم إعطاء التقرير النهائي باحتياج الأسرة من دعمها ، وتوزيع كسوة رمضان ، توزيع مساعدات عينية على الأسر ، الإشراف على ١٢ رباطا ودمهم بالأغذية اللازمة وتوزيع الكسوة والزكاة ، عقد ندوات ثقافية دينية ، زيارة المستشفيات وتقديم المساعدات لهم بشتى أنواعها ، تقديم مساعدات للأسر المنكوبة أما اللجنة الصحية فتشرف على عيادة لرعاية الأمومة والطفولة وتقوم على الكشف الطبي والعلاج المجاني على الأطفال والأمهات وسكان الأريطة التي ترعاها الجمعية ، صرف وجبات غذائية ، التعليم ضد الأمراض

• لجنة الحضانة : في ٣٠ ذي القعدة من عام ١٤٨٥ هـ اتخذت الجمعية قرارا من الجمعية العمومية بفتح دار حضانة ليالية تضم الأطفال من سن الولادة حتى سن ست سنوات ، والأطفال الذين تضمهم الدار لهم شروط معينة ، وقامت بتجهيز مكان يتسع إلى ١٠ أطفال في أول الأمر وتنقسم الحضانة إلى قسمين : ١/ قسم الإيواء ، وقد ضم ٧٨ طفلا ٢/ قسم الحضانة الخارجية النهارية وقد ضم ٢٨٠ طفلا موزعين حسب أعمارهم على أقسام الأمومة والحضانة والروضة والتمهيد

• اللجنة الثقافية والدينية ولجنة الطفولة : تعتبر الجمعية أول من قامت بمشروع محو الأمية في المملكة حيث ابتدأت بصيفين بضممان ٣٠ طالبة ثم أصبحت خمسة صفوف تضم ١٢٠ طالبة ثم ٤٦٢ طالبة وقد استقطبت مدرسة لغات بتعليم اللغة العربية والإنجليزية والفرنسية على مستويات مختلفة وأيضا كانت تقيم محاضرات دورية وندوات ثقافية دينية أسبوعية

• اللجنة الفنية : افتتحت اللجنة مشغلا لتعليم الخياطة والتطريز وقد بدأت ٢٠ سيدة تعلمن التطريز بغرفة المختلطة وأقمن أول معرض في عام ١٣٨٤ هـ ، وقد أنشئت الجمعية فصول دراسية لتعليم التفصيل والخياطة والتطريز حيث أنشأ مشغل لإنتاج متطلبات الجمعية والطلبات الخارجية

• لجنة الدعابة : تقيم اللجنة عرضا سينمائيا كل أسبوعين ليؤمن موردا للجمعية يساعدها على تنفيذ مشاريعها المختلفة حيث يتم إقامة حفلات ترفيهية لجهات مختلفة مثل حفلة التقدير المتفوقات من طالبات مكافحة الأمية وفي عام ١٣٩٦ إلى ١٤٠١ هـ تم عرض ١١٢ فيلما سينمائيا .. كما تم عرض ٩ حفلات لليوم الدولي وقد شاركت فيه السفارات الموجودة في المملكة بحيث تقدم فيه كل سفارة تراثها القديم والحديث

• لجنة العناية : وهي التي تحضر الأخبار عن نشاط الجمعية وتتصل بالصحف لنشرها وتقوم أيضا بنشر نشاطات الجمعية في مختلف الأوساط
• لجنة التبرعات : تقوم اللجنة بإرسال رسائل لأهل



توزيع المساعدات الدورية